



## الأسلوب البوهيمي وانعكاساته في تصميم الملصق الكرافيكي المعاصر

### Boho style and its reflections in contemporary graphic poster design

فريد حسن صالح<sup>1</sup>

الملخص:

يعد التصميم الكرافيكي رافد حيوي مهم يمثل هوية مرئية لمجتمع او مجموعة او حتى على مستوى افراد وتجمعات، عن طريق الرموز او العلامات او الأنماط الشكلية، ويتناول البحث جزء الظاهرة البوهيمية التي نشأت في أوروبا، فتتلخص مشكلة البحث في التساؤل التالي " ما الأسلوب البوهيمي وانعكاساته في تصميم الملصق الكرافيكي المعاصر؟ اما هدف البحث فيتمحور حول " التعرف عن الأسلوب البوهيمي انعكاساته في تصميم الملصق الكرافيكي المعاصر." وفي الفصل الثاني قسم الاطار النظري على التخصص، حاور هي أولا "البوهيمية المفهوم والنشأة و المحور الثاني هو أسباب الظهور والانتشار ثم المحور الرئيس الثاني وهو " تمثيلات البوهيمية في الفن التشكيلي , و سلط المحور الأخير على " مظاهر الانعكاس البوهيمي في التصميم الكرافيكي , اما الفصل الثالث فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي باختيار أربعة نماذج تم تحليلها وفقا لاستمارة التحليل التي اقراها عدد من الخبراء في التخصص , و توصل الباحث في الفصل الرابع الى نتائج من أهمها أولاً تجسدت الاسلوب البوهيمي عن طريق العناصر ضمن التصميم و المفردات البنائية التي تتميز بخصائص مختلفة , ثم الاستنتاجات و من أهمها أولاً " تتمثل التخطيطات و الرسوم بأشكال المتنوعة من الوسائل الفعالة التي تنقل الرموز البوهيمية داخل التصميم و تضفي انطباعاً متماسكاً للهوية المرئية البوهيمية , و يلها قائمة المصادر.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب البوهيمي- التصميم الكرافيكي- تصميم الملصق البوهيمي

Keywords: Bohemian style - graphic design - Bohemian poster design

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث:

تعد "البوهيمية" بيئة اجتماعية ذات نتاج إنساني انعكس على مختلف النشاطات و الفعاليات في حقول مختلفة منها الادب و الفنون فالظاهرة البوهيمية تعزز الحرية الفردية فهي طريقة حياة تبتعد عن الأعراف التقليدية للمجتمع و أسلوب للعيش مغاير للشباب الذين رفضوا الواقع كرد فعل نتيجة ضغوط الحياة , وتتمثل في اتخاذ سلوك أو العيش بنمط حياتي غير مألوف يمتاز بخصوصية تناغم بين الطبيعة و الحياة البسيطة للإنسان , اذ كانت تحمل دلالات تعزز الحرية والتأكيد على الذات و قد شهدت بمرور الوقت انتشاراً واسعاً في أمريكا و بعدها الى الشرق الأوسط , و ما ينتج عن تلك الحركة الاجتماعية ابعاد ثقافية ومنها الفنون بكل اقسامها , في الموسيقى و المسرح و السينما و الفنون التشكيلية وفي فنون التصميم بشكل خاص في التصميم الداخلي و تصميم الأزياء و المجوهرات و يعد التصميم الكرافيكي واحد من الفنون المرئية التي عكست تأثير حركة و تفاعل المجتمع , وما يميز الأسلوب البوهيمي هو الملامح الثقافية و الفكرية التي تعبر عنه , و نتيجة تطور الطباعة بشكل متسارع اخذت الأساليب التصميمية في أوروبا منعطفاً مهماً في الانتشار و الترويج , و استخدم بعض المصممين هذا الأسلوب منهجاً لعلمهم نتيجة شعبيته و الملامح الجمالية التي يتميز بها , لذا انتشر هذا الأسلوب في العالم العربي و اصبح يستخدم في بعض التصاميم , دون معرفه مرجعيتها الفكرية او الاجتماعية التي تسببت في ظهور هذا الأسلوب وفي هذه الدراسة نسلط الضوء و نشخص معالم و دلالات هذا الأسلوب و التعرف على ملامحه بشكل أوسع و الكشف عن مدى انعكاسات و تأثير هذا الأسلوب في التصميم , ويمكن ان نحدد مشكلة الدراسة بشكل أوضح بصياغة التساؤل الآتي:

• ما الأسلوب البوهيمي وانعكاساته في تصميم الملصق الكرافيكي المعاصر؟

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في محورين هما جانب النظري وجانب تطبيقي وهما:

<sup>1</sup> جامعة بغداد - كلية الفنون الجميلة - قسم التصميم الطباعي

1. يسهم في تسليط الضوء على انعكاسات الأسلوب البوهيمي عن طريق الكشف عن أبرز خصائص هذا الأسلوب ورفد دراسات فلسفة التصميم بنوافذ معرفية جديدة لم تبحث في هذه الظاهرة في إطار البحث العلمي الأكاديمي.
2. قد يسهم البحث في انتقاء واختيار هذا الأسلوب كمنهج عمل تطبيقي لمصممي الكرافيك ضمن إطار أعمالهم ونتائجهم التطبيقية، نظراً لما يحمله من ابعاد جمالية وتعبيرية ونفعية.

هدف البحث: يهدف البحث الى:

#### • التعرف على الأسلوب البوهيمي وانعكاساته في تصميم الملصق الكرافيك المعاصر.

حدود البحث: يتمحور البحث على وفق المحددات الآتية:-

الحدود الموضوعية: دراسة الأسلوب البوهيمي وانعكاساته في تصميم الملصق الكرافيك المعاصر.

الحد الزمني: ملصقات منشورة على الانترنت في عام 2023 , كونها اخر سنة تم نشرها للتصاميم المعاصرة والتي تخص الأسلوب البوهيمي بشكل عام.

الحدود المكاني: تم اختيار مجموعة من نماذج للملصقات، ذات علاقة بمضمون البحث، على موقع الانترنت (www.graphicriver.net) ينبثق الموقع من مدينة أم فيلدرين - المانيا.

تحديد المصطلحات:

الأسلوب / لغوياً : جَاءَ فِي اللُّغَةِ فَيُقَالُ لِلسُّطْرِ مِنَ النَّحْلِ، أَسْلُوبٌ، وَكُلُّ طَرِيقٍ مُتَمَدِّدٍ فَهُوَ أَسْلُوبٌ، وَالْأَسْلُوبُ الطَّرِيقُ، وَالْوَجْهَ، وَالْمَذْهَبَ، يُقَالُ وَأَنْتَمَ فِي أَسْلُوبِ سُوءٍ، وَيَجْمَعُ أَسَالِيبَ، وَالْأَسْلُوبُ الطَّرِيقُ تَأْخُذُفِيهِ، وَالْأَسْلُوبُ بِالضَّمِّ، الْفَنُّ، يُقَالُ: أَخَذْتُ فُلَانًا فِي أَسَالِيبِ مِنَ الْقَوْلِ أَيَّ إِفْتِنًا" (ebnManzur, 1959p456) وفي مورد اخر جاء فيه ان " كلمة (اسلوب) في اللغات الأوربية المعروفة، مشتقة من الأصل اللاتين ويعني (ريشة) ثم انتقل عن طريق المجاز إلى مفاهيم أخرى تتعلق كلها بطريقة الكتابة اليدوية دالا على المخطوطات، ثم أخذ يطلق على التعبيرات اللغوية الأدبية ... وقد ظلت هذه الطبيعة عاقلة إلى حد ما بكلمة (Style) حتى الآن في هذه اللغات إذ تنصرف أولاً إلى الخواص البلاغية المتعلقة بالكلام المنطوق." (Salah 1992, p. 82)

الأسلوب / اصطلاحاً: هو "الصفة الإنجازية المتفردة الناتجة عن وعي أدائي في الحقل المرئي يقود العلاقات البنائية داخل وسائط تحقيقها بالشكل الذي يكسبها صفة التمايز والتفرد" (Al-Kanani, 2009 p. 14)

الانعكاس / لغوياً: جاء في لسان العرب (عكس / عكس الشيء يعكسه عكساً، فإنعكس: ردّ آخره على أوله، وتَعَكَّسَ الرَّجُلُ: مَشَى الْأَفْعَى، وَهُوَ يَتَعَكَّسُ تَعَكُّسًا كَأَنَّهُ قَدْ يَسْتَعْرِفُهُ عَكْسَ عَكْسِ الْكِلَامِ: وَ نَحْوَهُ قَلْبَهُ الشَّيْءُ رَدُّ عَلَى أَوْلِهِ (Saliba, 1979, p. 289) اصطلاحاً: ورد عند "هيغل" بانها إثر الانطباعات التي تتلقاها من الخارج (Matar, 1998, p. 66) عرف ايضاً " بانهاستلهاهم أو مناقشة او تبني او رؤية تقوم بفعل مؤثر يحمل هذا المؤثر لاستيعاب قيم فكرية وتقنيات إبداعية تظهر لدى المتأثر بصيغة ما من صنع الفكرة" (Al-Bayati, 2010, p. 11)

إجرائياً: هو مجموعة من الارتدادات المختلفة لموضوع ذات تأثير مباشر او غير مباشر مثل أفعال او سلوكيات اجتماعية و نفسية لمكونات ذات ابعاد جمالية او تعبيرية ذات قيمة تنقلها من بيئة الى أخرى .

2.البوهيمية / اصطلاحاً: مجموعة "سلوكيات و افعال ذات نمط حياتي غير مألوف تتحدد بخصوصية مرجعيتها رغبة الانفصال والانفلات من النسق الاجتماعي , ممكن تلمسها في المخرجات الحسية لنتاجات الافراد الوظيفية والثقافية" (Ali, 2021, p. 5) او انها " أسلوب حياة الفنان الذي لا يقيم وزناً للمعايير والقيم الاجتماعية ولا يقيم على حال أو مكان معين، والبوهيمية من مظاهر الثورة الرومانتيكية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبوهيمي نسبة إلى بوهيما منطقة في تشيك الحالية كان يظن أنها المهدي الأصلي للعصر الذي شتهت بهم هذه الطائفة من الفنانين" (Magdy, 1984, p. 80).

إجرائياً: هو نمط او أسلوب شكلي و تعبيرى انعكس على مجموعة من مصممين أصحاب ميول فكرية إبداعية متجددة , استطاعوا عن طريق نتائجهم التصميمية تجسيد بيئة اجتماعية و استخدامها كموضوع داخل التصميم بشكل متجدد و معاصر.

الفصل الثاني - الإطار النظري

المحور الأول / أولاً البوهيمية المفهوم والنشأة .

البوهيمية منظومة اجتماعية وثقافية تشير إلى نمط حياة ينحرف عن المعايير والتوقعات التقليدية للمجتمع ، واستخدم المصطلح في منتصف القرن التاسع عشر لوصف نمط الحياة غير التقليدي للفنانين والكتاب والصحفيين والموسيقيين والممثلين،



وانتشر في المدن الأوروبية و " يُعرف مسقط رأس بوهيميا بالحي اللاتيني، حيث قامت مجموعات من المبدعين الشباب، في بريطانيا وأيرلندا والولايات المتحدة الأمريكية ، بإنتاج أفلام وعروض مسرحية وترفيهية ، فأصبحت صورة الحياة الفنية التي تم بناؤها للكاتب بلزاك، وجورج ساندر، وجوتيه و مؤلفات أدبية منها كتاب "Murger Scènes de la vie de bohème" ولقد ثبت أن تطور الثقافة البوهيمية في باريس كانت متزامنة لانتشارها في لندن كذلك ، في منتصف القرن 19، أعلنت بوهيميا عن نفسها بوصفها ثقافة في المدن الكبرى منها باريس ولندن ونيويورك وملبورن عبر

المحيط الهادئ ، وان تعبيراتها الإبداعية وممارساتها الاجتماعية ضمن سياق عالمي للأفكار والنشاطات الإنسانية الا ان الجمهورية البوهيمية إعادة تفسير جذرية لهذه الظاهرة " (James.2022.p320) فمصطلح البوهيمية متعددة المفاهيم " تم تفصيله وشرحه بعدة تفسيرات، كلا حسب لغته ففي بادئ الأمر كانت (بوهيميا) اسم هي دولة (التشيك) إلى ان قامت فرنسا بإطلاق المصطلح (la Boheme) على كل ما هو شاذ وغجري فاشتهر في أوروبا الوسطى على هذا المسمى، مما جعل (التشيك) تتوقف عن استخدامه كمسمى آخر لدولتها ؟ أما في اللغة الانجليزية (Bohemian) وحسب قاموس "أكسفورد" فهي تعني الشخص الغير تقليدي، والذي يرفض اي ضغوطات، من أعراف الدولة التي يعيش فيها والمجتمع الذي ينتمي إليه وفي اللغة الألمانية (Böhmen) فهي تعني الأشخاص ذو المكانة الاجتماعية الهابطة أما بالنسبة باللغة الفرنسية (la Boheme) فهي تعني الغجري او المتسكع وفي اللغة الإيطالية (boemo) تعني الشخص المتحرر، وتعد أسباب التسمية إلى اسم مدينة تاريخية تدعى (بوهيميا) يحدد موقعها الجغرافي على الحدود الرومانية التشيكية، إلا أنها منسوبة عالميا إلى دولة (تشيكية) لأن معظم أجزائها تقع ضمن الخريطة التشيكية وقد اشتهرت تلك المنطقة، بوجود فئة من الأشخاص يعيشون فيها، غير مقيدون بمنهج او عادات اجتماعية محددة ، ولا حتى بقانون الدولة التي ينتمون إليها " (الهوني، 2018) تعرضت المدينة الى سلسلة من التقسيمات والتغيير كما في الخارطة رقم 1 - " خارطة الشكل رقم 1- الحدود التي تشكل منها دولة بوهيميا من عام 1918-1945

و في فرنسا "ظهر مصطلح البوهيمية بكثرة في القرن 19 بفرنسا نسبةً للأحياء الغجرية الفقيرة، و كانت حركة مجتمعية يقودها بعض الناشطين الشباب لمناهضة الطبقة البرجوازية ولوصف أنماط الحياة غير التقليدية ايضاً بين مجموعة من الأشخاص ممن لديهم ميول ورغبات مشتركة ونجدهم غالباً مجموعة من ممثلين أو كتاباً أو موسيقيين أو صحفيين ، و فنانين " (Andy.2011) ويتضح مما سبق ان مصطلح البوهيمية نشأ في فرنسا ، عندما بدأ الفنانون والمبدعون في التركيز على الأحياء الغجرية ذات الإيجارات المنخفضة و المساكن المتواضعة و هناك ايضاً البوهيميا أسم لمدينة في جمهورية التشيك و يُعرف بالسكان الغجر " وأصبح المصطلح يطلق لوصف أي فنان أو كاتب يدعو إلى التفكير الحر المطلق غير المقيد ، ويميل إلى العيش بأسلوب فوضوي غير مألوف، ولذلك هم لا يمثلون بسلوكهم للأعراف والتقاليد، رغم أن الغجر لهم عاداتهم وتقاليدهم، أن سبب احتقار الغجر من المواطنين الفرنسيين هو أسلوب حياتهم المختلف، رغم أن هذا الأسلوب لم يجعل تلك المجتمعات الأوروبية تحتقر قنانيها ومثقفيها الذين مارسوا الأسلوب البوهيمي نفسه " (Abdullah, 2016) و الشخص البوهيمي أحد مواطني منطقة بوهيميا التشيكية إلا أن المصطلح انتشر بمعنى آخر في فرنسا ، حيث أصبح يدل علي أي كاتب أو فنان يميل إلي اتخاذ سلوك أو العيش بنمط حياتي غير مألوف اذ بدأ مصطلح بوهيمي الظهور في باريس لوصف أولئك المهاجرين الغجر الذين جاؤوا من رومانيا "مارين" بمنطقة بوهيميا والتي تعرف الآن بجمهورية التشيك " وهذه المنطقة تبلغ مساحتها نحو 52,750 بحدودها من الغرب والشمال الغربي والجنوب الغربي ألمانيا، ومن الشمال الشرقي تحدها بولندا، وتقع النمسا إلى جنوبها ومنطقة مورافيا إلى الشرق منها. في 1939 أقام هتلر محمية بوهيميا ومورافيا وكانت تتمتع بالحكم الذاتي واستمرت حتى سقوط ألمانيا عام 1945 ودخول القوات السوفييتية إلى برلين، ثم قامت بعدها جمهورية تشيكوسلوفاكيا التي ضمت محمية بوهيميا ومورافيا وجمهورية سلوفاكيا" (Ahmed, 2017)

فالبوهيمية أسلوب حياة جديدة ، أنها ذات أصول تعود إلى تاريخ قديم أنه يحتوي على جذور من اللاهوت والأيدولوجية والأساطير والروحانية وتركز على الفرد وتأثيره على العالم يعتقد البوهيميون أن البشر لديهم قوة حياة قوية ويجب عليهم استخدام هذه القوة ليصبحوا أفرادًا متميزين و يعتبرون الحياة هدية ويعتقدون أيضًا أن الحياة هدية رائعة ينبغي الاستمتاع بها وبوهيميون التشيك و عجر فرنسا ، يشتركون في بعض الخصائص كلتا المجموعتين معروفتان بأسلوب حياتهما المتشرد، وبفقرهما الذي يجلب السعادة ، ويتجاهلها للمال و السعي وراء الموسيقى و الفن الألوان والعلاقات الاجتماعية إنها مجموعات لها أولويات مختلفة عن الثقافات السائدة في مجتمعاتها. واختيار الافراد لحياة البوهيمين تعتبر كوسيلة هروب ليخلوا بإبداعهم تفجر طاقاتهم الكامنة ومن ثم إثبات وجودهم بطريقتهم الخاصة و الانطلاق من قيود العقل والمجتمع و تقاليده .

**ثانياً: الظهور والانتشار .**

ظهرت البوهيمية وانتشرت عن طريق عوامل وسياقات مختلفة في أوروبا الولايات المتحدة ، و كان نتيجة " ظهور الأدب البوهيمي في القرن (19) وشعبيته بين قراء الطبقة المتوسطة، ويسلط الضوء على تأثيرها في المشهد الثقافي وكيف أثر ذلك على الأساليب الفنية والكتابية على التحولات الاجتماعية والاقتصادية والجمالية " ( Edward .2016.p p 35 ) تعود الى التحولات الاجتماعية والاقتصادية والجمالية عن طريق هذه الفترة وتأثيرها على معظم الفنانين والكتاب ، اثرت بالسياق الثقافي والتاريخي للبوهيمية ونرى أن هناك مجموعة من الاعمال الادبية و المسرحية و الفنية أدت الى بلورة الحركة الثقافية البوهيمية وساعدتها في " تشكيل الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية في أعقاب الاضطرابات السياسية وقد تطور هذا النمط لدى الشباب للتمرد على الأنظمة ، وعن طريق القيام بذلك فهم يحدثون الفوضى كان من بين توابع الثورات السياسية التي اندلعت في مختلف أنحاء العالم في أواخر القرن الثامن عشر التطور التدريجي لهوية ثقافية جديدة، البوهيمية، والتي بدأت في ثلاثينيات القرن التاسع عشر" (G. Lawson.2002.p69) أصبحت البوهيمية هوية ثقافية تتميز بالسلوك غير التقليدي ، انتشرت وتطورت بمرور ، فمصطلح البوهيمي مرتبطاً سابقاً بالمتشردين أو العجرا ، لكنه اتخذ معنى جديداً مع ظهور هذه الحركة الثقافية من الكتاب و الادباء الذين دعموها لقد اتخذت أشكالاً مختلفة عبر التاريخ الأوربي ، فكانت البوهيمية وسيلة للأفراد للتمرد على الأعراف المجتمعية والتعبير عن أنفسهم بشكل حر ، " وسرعان ما أصبح النوادي نقطة تجمع لطلاب الفنون الأمريكيين في باريس، لقد أصبح ملتقى مئات الطلاب الذين يتجمعون سنوياً في باريس و كان هناك متجر الفن الباريسي الأمريكي "الحي اللاتيني" وهو حي يبيع مستلزمات الفنانين ونسخ الصور الفوتوغرافية و المطبوعات ، ونشرت بعضها في مجلة The Quartier Latin "كتاب صغير مخصص للفنون (1868-1952)، حيث قدمت مجلة آرت نوفو قصصاً ولوحات و رسوم توضيحية ، لإعلانات الشركات الأمريكية في باريس ، مثل طباعة قوائم عيد "الشكر" بالتعاون مع النادي الباريسي ، فإن هذا النقلة سعت إلى تسهيل دائرة الفنانين على اتصال وثيق بالصحفيين والموسيقيين وتصاعد هذا التكتيك في إضفاء الطابع الاحترافي في عالم الفن الأمريكي " (Emily2015.p101) و يتضح ان وصول البوهيمية إلى أمريكا، ومدينة نيويورك على وجه الخصوص، في خمسينيات القرن التاسع عشر وجد المشهد البوهيمي موطناً يرتكز على حرية التعبير الفني ولقد كان تأثير الادبي للانتشار البوهيمي يتمثل في رواية "مشاهد من الحياة البوهيمية" لهنري مورجر و"تريلي" لدو موربيه و"تار للويس" و ظهور الحكايات الشعبية للطبقة الدنيا الباريسية بحلول عام 1851 ، مروراً بانتشاره على نطاق واسع إلى جمهور متوسط يشعر بالحنين يختلف عن البرجوازيين البوهيميين في باريس " (Lisa.2011.p978) وقد كان البوهيميون متحضرين و ليبراليين كما هو متوقع، ومبدعين أيضاً، ولكن كانوا قليلي الأهواء السياسية الظاهرة، وقد حرصوا على استكشاف والدفاع عن الروح الدينية على الرغم من انتقاد الدين المنظم لهم " ان كتاب الأمة الحداثية و الأدب الأمريكي في القرن العشرين " اثرت باستكشاف دور البوهيمية في الحداثة والحركات الأدبية في أمريكا أن مثل هذه الحركات تشكل كرد فعل على النظام الاجتماعي السائد، ويسعون إلى تزويد أمريكا بنماذج ثقافية جديدة كانت اشبه بالتمرد في البلاد في الفترة الحداثوية، اذ كانت تمثل تحدياً لثقافة ما بعد الحرب العالمية الثانية " ( Erik.2008.p137 ) فشخصية الفرد البوهيمي ، بسيطة، منعزلة، يهتم بالفن والتفكير المطلق، لا يتأثر بأفكار المجتمع والتقاليد، فهو يتأثر بالعشوائية وطقوسه المنفردة لكسب المال، إلا أن هذا النمط المنعزل والعجري ازدهر في الأدب والفن في فرنسا، وبعد الحرب العالمية الأولى اتسعت لتشمل لندن، ميونيخ وقرى أخرى في نيويورك وسان فرانسيسكو. وتتصف الفلسفة والتصوف البوهيمية، بأنها طريقة في الحياة، حيث أصبحت ظاهرة للتسكع واللامبالاة ، وعدم الاهتمام بالمصير أو المستقبل لأنها كانت تهتم باللحظة التي يجب ان

يستمتعون بها , ان انتشار هذا النوع الجديد من الفنانين ، أسس لحركة تحمل شعار الجمال والحرية والحب فوق كل شيء انتشرت وسرعان ما وصلت هذه الظاهرة إلى بريطانيا وساهمت في إنشاء " حركة الجمال " في شمال لندن ، كانت مرتبطة بثقافة البوهيمية منذ منتصف الخمسينيات ففي واشنطن انتشرت بعض الاماكن التي يرتادها البوهيمون مثل نادي " كيرزي كات كلوب " المعروف أيضًا باسم استوديو كات أند ثروك , كان مقهى في واشنطن العاصمة الفترة المعروفة باسم "عصر الجاز" التي تأسست في عام 1919 على يد رسام البورتريه والمصمم كليون "ثروك" في غضون عام من تأسيسه، أصبح النادي اسم مشتق من عنوان للقصص الهزلية التي كانت شائعة بحلول عام 1922 ، أصبح النادي واحدًا من أكثر الأماكن رواجًا لاختلاط النخب الثقافية في واشنطن " ( Herald 2020, p. 22 ) روح لثقافة البوهيمية من وجهات متنوعة التخصصات، وتجمع بين الدراسات الأدبية والفنون المرئية والثقافة الشعبية الأفلام و فنون التصميم الكرافيكي بالإضافة إلى الموسيقى، فهي وريثة للرومانسية الامريكيتين الذين عرفوا بأنهم بوهيميين "كانوا فنانين تجمعوا في مانهاتن منذ خمسينيات القرن التاسع عشر لكن البوهيميين الأوائل في نيويورك لم يكونوا من الباريسيين النازحين الذين يعيشون في جزء من "الحي اللاتيني" لكن البوهيمية كانت في الاصل لها جذور قديمة في ولاية "ساوث كارولينا" اذ كان هناك صالون أدبي أسبوعي تصدر عنه مجلة ادبية بوهيمية هي "New York Saturday Press" بالإضافة إلى ظهور أعمال مسرحية ومنها "The Gold-Bug" عام (1843) ، كما أثر النتاج الادبي للبوهيمية الأمريكية تمثّل بقصة فيتر جيمس أوبراين "البوهيمي" (1855) وتظهر البوهيمية الأمريكية كشبكة معقدة من الناس والأفكار والتعبيرات الانسانية ( Edward.2016.p35) اما بالنسبة الى بوهيميا باريس، فهي طبقة اجتماعية فقيرة ومكانًا للمعارضة السياسية فالرجوع الى باريس عبر هذه الومضات تتبني " أنماط الحياة البوهيمية التي صيغت في باريس في ثلاثينيات القرن(19) من قبل البوهيمية ، والتشيك ، ولكن أيضًا من قبل سكان الأراضي المجاورة، ويتقاسمون مع البوهيميين الافتقار إلى الحرية ، مثل السلوفاكين والهنغارين والبولنديين، و أيضًا الرومانيين وبعد العامل السياسي عاملاً أساسيًا ، يسعى للنضال لأجل التحرر من الأعراف الاجتماعية فهو يستبق أو يبطل النضال من أجل الاستقلال الجمالي و الذاتي في أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية اذ ان مصطلح "البوهيمي ترجم " إلى اللغات المحلية لتلك البلدان ويمكن ربط البوهيمية في أوروبا الوسطى بالفن الحديث و بداية تحقيق المتغيرات الثقافية و الاجتماعية البوهيمية في أوروبا، وينتهي الأمر بدخول المجتمع البوهيمي بمدينة ميونيخ في أوائل القرن العشرين، اخذت القواعد الحديثة التي اعتمدها أكاديمية ميونيخ للفنون ، بممارساتها التعليمية، للطلاب من جميع أنحاء أوروبا ، ونشرت مهارات الرسم الأكاديمي " (Katarzyna2012.p91) كانت السنوات التي سبقها تلك الفترة تصاعدًا في الاحتجاجات السياسية والثقافية، النابعة من شباب الطبقة المتوسطة وهذا الاحتجاج استحوذ على خيال العديد من الأقليات والفئات المحرومة في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين وظهرت مجموعة واسعة من الحركات التحررية ، مثل "الهيبيين و الهوبيز " وبالتالي فإن تحليل مثل هذه الحركات التي تسمى بشكل مختلف الثقافات المضادة أو ثقافات الشبابية وبالتالي خلصت إلى أنها ذات طبيعة ثورية والنوع البوهيمي في باريس مازال يثير تساؤلات حول فاعلية الرومانسية بالنسبة لجميع هذه الحركات، والدور الذي يمكن أن تلعبه الأيديولوجية في عمليات التغيير الاجتماعي والبحث عن الحرية ، فلبوهيميا ثقافية انتشرت بشكل متتالي في باريس ولندن ونيويورك عن طريق التركيز على الشبكات والحدود باعتبارها الأساليب الحياتية ، وتعبيراتها الإبداعية وممارساتها الاجتماعية ضمن سياق عالمي للأفكار، حيث معرفة تفاصيل الحياة والأعمال الفنية المهمة للبوهيميين البريطانيين والأيرلنديين والأمريكيين والأستراليين، وإعادة اكتشاف الشبكات العابرة للحدود في بوهيميا، ونشر مفهوم البوهيمية بطبقات من التعبيرات والأفكار والأشخاص والأماكن والممارسات المتشابهة التي تشكل مجتمعاتها و خلاصة القول ان " ما نعرفه باسم البوهيمي ظهرت في فرنسا في ثلاثينيات القرن (19) على يد جورج "ساند وفيليك بيات" وتم تحويله إلى أساطير في أربعينيات القرن التاسع عشر عن طريق الرسومات الأدبية "لهنري مورجر" قبل هذا الوقت، كان مصطلح البوهيمي يشير إلى الغرباء الاجتماعيين الذين لا يمكن خلاصهم مثل الغجر والمتشردين استخدامه الجديد جعله مجالاً لأولئك الذين عاشوا من أجل الفن، ورفضوا التقاليد الاجتماعية، واستثمروا أنماط حياتهم الفقيرة في بهجة التمرد الثقافي. تم انتزاع بوهيميا من حدودها الجغرافية، وتحولت إلى أرض خيالية يحتلها أولئك الذين اصبحوا ضحية ظروف صعبة التي خاضوها في حياتهم " (Daniel.2013.p368) ان الأعراف الاجتماعية في ذلك الوقت، كانت مؤثرة على نطاق السلوك والفكر وادت الى مزيد من التفاوت بين الذات والنظام الاجتماعي وبالتالي محاولات قبول الذات لتحسين صورتها ، فالبوهيمية البرتغالية كانت متصلة بمفهومها وميولها و " من أن لشبونة تعتبر تقليديًا لمدينة هامشية، إلا أنها في الواقع،

بحلول نهاية القرن (19) إلى أوائل القرن العشرين، شاركت في الحركات الثقافية التي ظهرت منذ ذلك الوقت، وبدأت الظاهرة الاجتماعية والثقافية البوهيمية تفرض نفسها في المراكز الحضرية الأوروبية الكبرى (Cecilia.2012.p1) والحركة الثقافية لهذه المجموعات كانت تنتشر إذا "أعلنت بوهيميا ثقافية في باريس ولندن ونيويورك وملبورن ويضع تعبيراتها الإبداعية وممارساتها الاجتماعية ضمن سياق عالمي للأفكار والفن، والأعمال المهملة وتظهر بوهيميا كشبكة هامشية تمارس تأثيرًا قويًا بشكل متناقض في تطور الثقافة الشعبية، في طليعة الإبداع الجمالي في الأدب والفن والصحافة والمسرح وتقدم نفسها كنمط حياة حضري يؤكد هوية الفنان الجديد، الناتجة عن المجتمع والفن، ذات جذور بداية في أفكار الثورة الفرنسية ومع تزايد شعبيتها وانتشارها بسرعة، تطورت هذه الظاهرة إلى ممارسة جديدة والتي نشأت منها مساحات وممارسات للتواصل الاجتماعي، وجذبت جمهورًا أوسع وأصبحت جزءًا من أسلوب حياة حديثة .

## المبحث الثاني

### أولاً: أثر البوهيمية في الفنون التشكيلية .

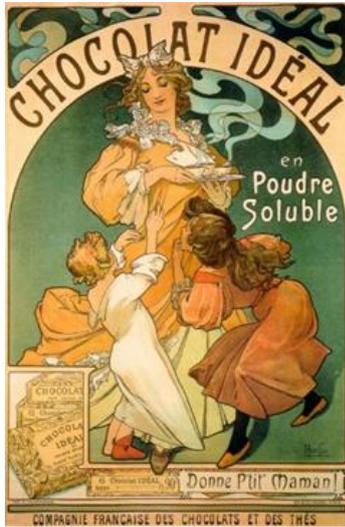
تمتعت حياة الفجر البوهيمية "بسمات ارتبطت بالحرية وعدم القيود فالترحال والتنقل نتيجة عدم الاستقرار في مجتمعات ثابتة " أكسب فنونهم نفس سمات معيشتهم ، أي أننا نستطيع أن نرى هذه الحرية وهذا التنوع في زخارف ملابسهم و في اختيار ألوانهم التي تتسم بكل التناقضات اللونية وعدم الالتزام بمجموعات لونية متوافقة ووصول الفجر التي ترجع إلى شمال الهند هي جزء أساسي في إمكانية ارجاع بعض الخصائص الخاصة في انعكاساتها في الزخارف و النقوش و الملابس ، وكون كل جماعة أو قبيلة اختلطت بثقافات أخرى وتعايشت معها عن طريق هجراتهم من الهند إلى بلدان شتى في جميع أنحاء العالم ، و أكسبتهم سمات جديدة خاصة بثقافة البلد التي سكنوها بالإضافة لسماتهم الأصلية ليصبح المزيج الزخرفي موروث جديد ذو طابع خاص بجماعة أو مجتمع " (Nihad 2021, p. 2372) إذا تأثر عدد من الفنانين الفرنسيين و من ابزهم الفنان " (Pierre-Auguste Renoir) برسم لوحة "ليزا البوهيمية" عام 1868" و لم تكن تجارب الانطباعيين الجدد ببعيدة عن التأثير بهذه الفئة من المجتمع فكسر الانطباعيون الأوائل القواعد الأكاديمية الصارمة للرسم في ذلك الوقت بعد الرسامين مثل "Edward Manet" بتأليف لوحاتهم من الألوان المرسومة بحرية مع وجود دقيق للخط والشكل ، وقاموا بالرسم في الهواء الطلق ، مستغلين تقلبات الطبيعة ، كما قاموا برسم مشاهد واقعية للحياة المعاصرة و الفئات المجتمعية البرجوازية و الفقيرة ، تم رسم الحياة الساكنة والصور الشخصية والمناظر الطبيعية بشكل تقليدي ، اعتقد الرسامون الانطباعيون أنه عن طريق الرسم خارج القاعات المغلقة ، يمكنهم التقاط التأثيرات اللحظية والمؤقتة لأشعة الشمس. لقد رسموا التأثير البصري بالتفصيل واستخدموا ضربات فرشاة صغيرة متقطعة من الألوان النقية وغير الممزوجة لإظهار تأثير الاهتزازات الشديدة للألوان و كانت لوحة الغجري للفنان الفرنسي " إدوارد مانيه" وهو أحد رواد المدرسة الانطباعية برسم لوحة البوهيمي عام 1867 وهي في بداية واضحة لشخصية البوهيمي الشاخصة ان البوهيمي "كصورة نمطية اجتماعية انتشرت لأول مرة في صفحات المجلات الشعبية الباريسية بحلول منتصف أربعينيات القرن التاسع عشر وكان وجود الفنانين الذين يعملون على هامش حياة ، ولقد اهتم الفنانين بالرمزية في مفسر للحقائق الجمالية في المجتمع بالرغم من الجوانب الاجتماعية والشخصية لأسلوب الحياة البوهيمي المتناقضة بتفاعلاتها الثقافية والآثار المترتبة عليها " (Mary.2000.p358) "فالتصوير في الفن البوهيمي في أواخر القرن (19) وأوائل القرن العشرين بأشكال مختلفة، بما في ذلك اللوحات والصور الفوتوغرافية والمطبوعات والرسومات سعت هذه الأعمال الفنية إلى تحدي المفاهيم التقليدية للهوية العجرية ، حيث قدمت رؤية واضحة للهوية البوهيمية مثل "غوستاف كوربيه" و"دانتى غابرييل" اللذين جسدوا الهوية العجرية في أعمالهم " (Stewart.2010.p161) إذ أنتجت الأراضي التشيكية العديد من الاكتشافات المهمة للفن ، وكان الأسلوب البوهيمي قريبًا بشكل خاص من الفن النمساوي والألماني و قد رسم الفنان الفرنسي "William-Adolphe Bouguereau" لوحة البوهيمية التي رسمها عام 1890 ويتميز أسلوبها الواقعية لامرأة شابة حافية القدمين تجلس على الضفة الجنوبية لنهر السين قبالة نوتردام في باريس ، إذ كانت دولة بوهيميا في هذا الوقت كانت مركزًا رئيسيًا لنشر الأفكار الفنية لفرنسا وإيطاليا، والتي انتشرت إلى إنجلترا يعتبر الفن القوطي أيضا متوافقا مع التعبير البوهيمي ، والكثير من فنون العصور الوسطى التي كانت ذات الطابع ديني و" و الفن التشيكي بمكانته التنظيمية والاجتماعية والفكرية مع مجموعة عبر اساليب فنية بدءًا من الشكل التقليدي إلى التجريد المبتكر كان للفنانين على علاقات وثيقة مع الدول المجاورة وشارك عدد منهم في الحركات الفنية الطليعية العالمية مثل التكعبية والسريالية وسافروا إلى باريس، حيث شاركوا في المعارض و نظمت

معارض للفنون التعبيرية وهي مزيج أسلوبى من التكعيبية والتعبيرية تم تعريفه على أنه نوع من الفن البوهيمي " (Svasek,2001.p384) الذي تنوع الى معطيات تتفاعل مع الحياة البسيطة و بالتالي أصبحت جزء من الفن الشعبي البوهيمي و قد " أولى فنانون الفن في أوروبا الوسطى اهتمامًا خاصًا بالفن الشعبي والثقافة لعقود من الزمن و أصبح موضوع ذا أهمية خاصة بالنسبة للعديد من المبدعين , الذين آمنوا بالفن الشعبي في ذلك الوقت بوجود مجموعة من الخصائص الفنية المحددة التي كانت فريدة من نوعها هذا اذ استخدم العديد من الفنانين والمصممين الممارسين في جميع أنحاء الأراضي التشيكية الفن الشعبي واصبح مصدر ملهم للموضوعات و تمثل بالزخارف بشكل اساسي ويعتبر ظاهرة غنية من الأشكال الفردية ، ومن الفنانين و الكرافيكين البارزين هو " ميكولاش أليس Mikoláš Aleš (1913-1852) والرسمات جوزا أوبركا Jož Uprka (1861-1940) اذ ركزت على تصوير الحياة الاجتماعية واحتفالات القرى البوهيمية وهي واحدة من أبرز ممثلي حركة الفن الشعبي في الدولة التشيكية " (Marta.2020.p1) اذا كانت تجربة الفنان " ميكولاش أليس" Mikoláš Aleš ذات ابعاد حديثة في استخدام الملصق في عمل ملصقات توضيحية لحياة البوهيميين و شملت لوحاته ورسوماته ومطبوعات جسدت الفكر البوهيمي عن طريق الملصقات و " شوهده الاعمال بشكل متزايد خارج المناطق الريفية، وحدث في مطلع القرن العشرين غالبًا ما تم تصوير فن القرى والريف على أنه محافظ وغير منتج ومرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالطبيعة كان هناك عامل رئيسي يؤثر على الحياة الريفية والممارسات الفنية في الريف اذ تراجعت الثقافة الشعبية مع ظهور الصناعة الحديثة مع تحسن الاتصالات، وتغير الظروف المعيشية ولعل الفن الشعبي باعتباره تاريخ يوثق المعطيات الفنية المتمثلة بالزخارف و التصميم فالفن الشعبي، لأنه كان مرتبطًا بشكل لا ينفصم ببدايته الأصول الاقتصادية والاجتماعية في التصميم المنزلي لأنها أصبحت من مزايا المجتمع الحديث، من إدخال الآلات أو المواد الجديدة وكان على الناس التكيف مع العصر الجديد وبصرف النظر عن هالة العزلة الاجتماعية والاقتصادية التي كان يعيشها البوهيميين " (Marta.2013p.15) اذ فتاريخ الفن "التشيكى" المعاصر في (مجمع الفنون البصرية) قد أعطى صوتًا لشكل متميز من الفن التشيكي كان يحاكي غالبًا الاساليب النمساوية والألمانية، وتمثلت الفن القوطي في تياراتهم وحركاتهم واتجاهاتهم ، والفن الحديث في جمهورية التشيك ، والتي طغت عليها القومية تأثيرًا قويًا على جميع فروع الفنون عن طريق التركيز والاهتمام بالنقاط البارزة في الفنون التشيكية، بدءًا من الفترة القوطية، بالترتيب الزمني، وانتهاءً بالسريالية ويمثل الفن بمعناه العام مجموعة من الرموز والأفكار والإشارات التي تعمل ضمن نظام التلقي بحكم بيئة الناتجة عن العلاقة المتبادلة بين الافراد وبيئته والتي احتلت جزءا كبيرا من المجال الفكري للفنان و الاجتماعي " وهذه المظاهر قد أحوالت الشخصية البوهيمية إلى شخصية مزاجية تتفاعل على وفق خصائصها الوجدانية والإدراكية التي تميزه عن غيرها ، فلمهذه الشخصية ردود فعلها النفسية والاجتماعية التي تعينه على التأقلم مع البيئة التي صنعها البيئة المحيطة (Saliba, 1982, p. 693) ويمكن التعرف على سلوكيات الفرد البوهيمي من خلال ارتباطه بوجود خال من مجموعة الهموم المرتبطة بحياة الفقراء، أو من الطبقة المتوسطة، اكتسب البوهيمي درجة مدهشة من الأهمية الرمزية بين الناس، وفي الواقع أصبح التجسيد الأول للفنان الحديث والمترجم المتميز للحقائق الجمالية للمجتمع المعاصر، على الرغم من أن الجوانب الاجتماعية والشخصية لنمط الحياة قد تبدو غريبة. مما سبق، يرى الباحث أن الفن التشكيلي البوهيمي في التشيك يتميز بتنوعه وغناه، وهو يمتد عبر تاريخ طويل من التأثيرات الثقافية والفنية يمكن تتبع تطوره عبر العصور المختلفة التي شهدت الأراضي التشيكية، بدءًا من العصور الوسطى وصولاً إلى العصر الحديث وعصر النهضة ، كان الفن التشيكي متأثرًا بشكل كبير بالتيارات الدينية والفنية في أوروبا و التي انتشرت في تلك الفترة الفنون المرتبطة بالكنائس، مثل اللوحات الجدارية والمنحوتات الدينية من أبرز الأعمال في هذه الفترة هي اللوحات الجدارية في كاتدرائية القديس "فيتوس" في براغ، وقد بدأ الفنانون التشيكيون يتجهون نحو تيارات جديدة مثل الواقعية والرومانسية و يعد "ميكولاش أليس" ، أحد أبرز الفنانين التشيكيين في هذه الفترة، حيث اشتهر بلوحاته التي تجسد الحياة اليومية والمشاهد الطبيعية القرن العشرين شهد القرن العشرين تطورًا كبيرًا في الفن التشكيلي التشيكي، حيث ظهرت الحركات الفنية الطبيعية مثل التكعيبية والسريالية ويعتبر "ألفونس موتشا" من أشهر فنانى هذه الفترة، وقد اشتهر بأسلوبه الفريد في الرسم الإعلاني والفن الجديد Art Nouveau. كما شهدت هذه الفترة بروز حركات فنية مستقلة مثل Devětsil" التي أسسها فنانون وشعراء طليعيون، فالفن المعاصر في العقود الأخيرة، أصبح يعكس التنوع الثقافي والسياسي للبلاد فالفنانون المعاصرون يستخدمون وسائط متعددة وأساليب مبتكرة للتعبير عن قضايا اجتماعية وسياسية، وللمتاحف والمعارض

تأثير على احتضان العديد من تاريخ الفن التشيكي، مثل المعرض الوطني في براغ ومتحف الفن الحديث، الذي يعكس رحلة طويلة من التطور الفني، حيث يمتزج فيه التراث مع الابتكار، مما يجعله جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي الأوروبي.

ثانياً: خصائص الأسلوب البوهيمي في تصميم الملصق .

يجسد الأسلوب البوهيمي بوحدة الشكل واللون والزخرفة والتكوين غيرها من تمثيلات الطبيعة حين أن هناك بعض الأساليب المرتبطة بالمظهر البوهيمي، الذي تمثل بمعطيات فنية يعود أصله إلى العجر ومعظم طراز "البوهو" هي عبارة عن تصاميم مميزة كانت تصنع يدوياً باستخدام بعض القطع والمواد، كالأحجار والجلود والفضة والخرز والخيوط وغيرها، تعبر عن صفات حرة وغير التقليدية يمثل هذا الأسلوب حرية الفرد التامة في اختيار عناصر مسكّنه وبيئته، ويتميز باللحمسات المغممة بالألوان الجريئة والحيوية و كان من أوائل مصممي لكرافيك الفنان الفرنسي ( ألفونس موشا-Alphonse Mucha - 1860-1939) و ترجع بدايات نشاطه الفني " إلى باريس في ثمانينات القرن (19) بعد أن ذهب إلى أكاديمية الفنون الجميلة في ميونيخ، حينما اكتسب خبرة أكاديمية كرسام، وفي باريس، تأثر باللوحات التاريخية الكبيرة و المعارض الفنية وفي عام 1889 لجأ إلى الرسوم التصويرية ليحصل على مورد مالي يعينه على الاستمرار، مستفيداً من تكوينه الأكاديمي ومن تقنيات الطباعة الحجرية، وكانت اللافتات في ذلك الوقت تحتل



مكانة مركزية في الثقافة المرئية، بسبب تطور الطباعة، وتزايد الطلب، فذاع صيته لدى الناشرين وأصحاب المطابع الذين يعود لهم الفضل في انتشار اسمه عالمياً (Al-Ayadi, 2018) وتميز بالأفكار الرمزية في إنتاج البطاقات البريدية والملصقات الاعلانية للمسرحيات و المعارض و بعض المنتجات المحلية، حيث طور الفنان أسلوبه الخاص عن طريق الخطوط، والزخرفة وطريقة التلوين والتي لعبت دوراً مبكراً ومهماً في نشر أسلوب الفن الحديث في التصميم الكرافيك و " ظهر الملصق في شوارع باريس في الأول من يناير عام 1895 وأثار ضجة كبيرة اذا طبعت آلاف نسخة من الملصق ما بين 1895 و 1896، منتشرة في جميع أنحاء المدينة " (Thiébaud.2018)

- صورة رقم -2- ملصق اعلاني عن منتج الشوكولاته للمصمم و الفنان الفونس موشا عام 1897, [pixels.com/featured/poster/](https://pixels.com/featured/poster/)

لقد وضع "موتشا" وفنانين آخرين ملامح بدايات التصميم بالأسلوب البوهيمي عبر مرتكزات تتمثل بالتنسيق و الدقة و العناية بالتفاصيل الصغيرة بما يعبر عن انعكاسات تلك

المجتمعات عبر " البناء الثقافي الذي يختص بالمعاني العلمية والفنية والروحية كجزء من الثقافة والعلاقات والثاني بناء حضاري يجسد بالمعاني المادية والتقانية والأشياء التي نستعملها والتي تحتضن المنظومة الثقافية التي امتصها الفرد أصلاً من بيئته، فمختلف أشكال التنشئة الاجتماعية لأن لكل شكل معان مرتبط به تستمد روحيتها من قيمها بأرتباطه بنوع من مع العناصر الحضارية الأخرى والتي تعطيه تلك المعاني، فإن انتقال الشكل أو الصورة لا يعني انتقال ملامح ذلك الشكل معه، وإنما يعني امتلاك الشكل في موقعه الجديد لمعاني جديدة تستمد روحيتها من قيم الثقافة الجديدة وهذا الانتقال حصل بسبب التطور الكبير في مجال الاتصال، والذي تأتي في مقدمته منظومة التصميم الجرافيكي الذي أدى إلى تحقيق المعرفة والخبرات المكتسبة والتي تمثل مجموعة الوسائل والأساليب أو التقنيات الفنية التي يستعملها المصمم الجرافيكي في عمله التصميمي. " (Dina, 2018, p. 497) فالخطاب المرئي في التصميم الجرافيكي أحياناً من تنسيقين قريبين أو بعيدين تنسيق نصي وتنسيق أيقوني يكتسب الشكل الأيقوني أهمية بسبب وظائفه المتعددة، في التمثيلات و الانعكاسات البيئية. والتي يمكن إدراجها كوظائف جمالية تهدف إلى استحضار التفضيلات الحسية والفنية والوظيفية وما يوجهنا إلى فك شفرة النص الذي تنقله من البعد الفكري والفلسفي الوظيفة التمثيلية لأن الخطاب البصري يقدم لنا أشكالاً وصوراً ورموزاً ذات أبعاد وأشكال دقيقة غالباً ما تعجز اللغة عن تقديمها وتجتمع هذه الوظائف الأربع لتشكل عالماً دلالياً محدداً نتيجة التفكير والتأمل الذي ترسخه الصورة أو التصميم في ذهن المتلقي عن تصورات أسلوب أو نمط معين فالبوهيمية عادة ما تعتبر عن طريق منظور رومانسي، تدافع البوهيمي عن ديمومته في عالم الأفكار والمعرفة والإبداع الفني والإثراء الفكري والاهتمام بالحقائق الأخرى أو المظاهر الثقافية و التصميم الكرافيك المعاصر هو جزء من هذه العمليات، يرتبط الأسلوب البوهيمي بالتقاليد الأوروبية الشرقية وايضاً قد تمتاز مع بعض البلدان الآسيوية والمدن الهندية ويرتكز في نمطه على تراكم الأساليب

بعناصر الزخرفية و التكوينات الشكلية المتفردة التي تتسم بالبهجة والألوان الدافئة المشعة فالتصميم ذو نمط حر يتعد عن القيود مليء بالفن والحرية والألوان المتجانسة والجريئة ويستخدم اللون كأداة تصميمية قوية يستطيع في حالات كثيرة حل مشاكل التصميم ، اذ يستخدم اللون في تعريف الشكل وتأثيره ، واعطاء الاحساس بالتوازن البصري ولتحقق الهيمنة والتأثير على المشاعر عن طريق تأثيراته السيكولوجية والفسولوجية مع ما يضيفه من قيمة جمالية بتنوع علاقاته وبنقوش مختلفة و أسلوب مميز يستند على قاعدة بسيطة ، ليحصل تناغم وانسجام في المساحة المرئية للملصق " فالتصميم البوهيمي يشتهر بأسلوبه الفني والملون والمتنوع و يتميز هذا الأسلوب بالعناصر التالية : (Zelish, 2024)

1. الألوان المفعمة بالحياة تستخدم الألوان الزاهية والملونة مثل الأحمر والأزرق والأصفر لإضفاء جو من البهجة الألوان في الأسلوب البوهيمي لا تندرج تحت قائمة محددة بل هي مزيج انتقائي من لوحة الألوان، فقد نجد دمج بين الألوان الترابية والزاهية، وترابية أو دافئة أو محايدة، مع مزيج مع الألوان المعدنية .
2. الأنماط المتنوعة: يمكن أن يتضمن التصميم البوهيمي الأنماط المتعددة مثل الزهور، والأشكال الهندسية، والزخارف والخطوط التي تنعكس على التصميم بصورة واضحة .
3. التنوع الثقافي: يمكن أن يتأثر التصميم البوهيمي بالثقافات المختلفة من جميع أنحاء العالم، مما يجلب التنوع في كيفية انتقاء الأشكال و الخطوط .
4. الطبيعة والنباتات: يمكن أن تشمل النباتات الداخلية والأزهار جزءاً مهماً من الديكور البوهيمي واستخدام الأزهار الكلاسيكية هو أمر أساسي للحصول على تصاميم مبتكرة، للحصول على مظهر جمالي لانه يعكس أسلوباً فنياً غير رسمي ومبدع يتميز بالتنوع والحيوية وحرية التعبير .
5. يتميز الاسلوب البوهيمي بالتركيز على الألوان الزاهية والأنماط الجريئة والأشكال الغريبة يتميز هذا النمط بمجموعات غير تقليدية تجمع بين عناصر من ثقافات وتقاليد مختلفة والآن إلى ذلك ،
6. يشجع الأسلوب البوهيمي على استخدام الأشياء التي توحى بالأشياء القديمة والحرف الفنية المتنوعة مع توليفات فنية وعفوية "

فالاسلوب في التصميم يعد نسق فكري وفي يتصل بالرؤية الموضوعية للمصمم وطريقته الادائية والتنظيمية في ربط العناصر وتحقيق الترابط ما بين الفكرة والاداء الظاهري ، لتصل الى المتلقي في انساق جديدة تتسم بالأبداع و الابتكار في مجالات مختلفة منها تصميم الاقمشة و التصميم الداخلي و بعض الإكسسوارات التي تستخدم الأحجار و تمثلات سكان بوهيميا و في والتصميم الكرافيكي هو "يحكي البراعة الفنية و بالأنماط والألوان والزخارف الطبيعية اذ يمكن تنفيذ "الاسلوب البوهيمي عن طريق تصميم عناصر من الطبيعي بالمعنى العام وبتأثير مرئي واستخدام أنماط مستوحاة من الطبيعة فهي مزيج من الأنماط المتعددة و هذا يؤكد جماليته فهو مفعم بالحيوية فهو يمزج أيضاً عدة ثقافات مختلفة في مكان واحد و يعد انعكاساً لمشاهدات المدن الحضرية برؤية معاصرة " ومع تسارع التقدم الإنساني على مستويات مختلفة انتقل الأسلوب البوهيمي وفق أنماط و بيئات متعددة " و مراحل متجددة من المتغيرات والتحويلات على مستوى الافكار والرؤى والنظريات والفلسفات والتقانات تنسجم مع الحاضر المتغير المتجدد وعلى نحو مستمر، وان هذه التحويلات الفنية انما تتحقق بفعل الرؤية الحديثة و اتساقها مع تجارب الثورة المعلوماتية الدولية والمنحى التقني الذي تعكسه ، لذا فهي تستهدف قبل كل شيء المصمم باعتباره أي المصمم هو حصيللة التأثيرات وانعكاسات الآراء والتيارات السائدة في عصره" (Iman, Dina, 2019, p. 73) اذا تم ادخال التقنية الرقمية لتصبح مواكبة لحركة البوهيمية في مختلف المجالات و التخصصات الطباعية و في مجالات الترويج و الطباعة وايضاً الفن الرقمي Boho Digital كما في و يعد فن التصميم الجرافيكي من الفنون التي تساعد على الحس والإدراك المجتمعي للبيئة التي يعيشها و يشارك في بنائها كل فرد بشكل جمالي كما يأتي دور فن الجرافيك الذي يتيح مجالاً بصرياً وثقافياً فتعد من أساليب اللغة البصرية، وتعكس المجتمع التي تتضمن حاجة ماسة الى هذا الجانب من عالم الرؤية الجمالية ، خاصة ، و يعيد اكتشاف القديم و يراه بعين جديدة مع التنوعات المختلفة و الأنماط " فالتصميم كلفة اتصال بصرية تلعب دوراً هاماً في انعكاس ثقافة المجتمع عن طريق رموز تعبيرية مما يجعلها لغة اتصال بصرية تعبيرية (Barakat, 2014, p. 424)

2- سهولة حفظ الصورة المرئية وثباتها في ذاكرة المتلقي في أي زمان ومكان .

3- ارتباطها بالمتغيرات الثقافية والاجتماعية فهي وسائل مرئية تعبيرية .

5- تفعيل الهدف الثقافي والمعرفي من التصميم ليساعد المتلقي على فهم شامل للعمل الفني او التصميم الكرافيكي ."

اذ ان الكشف عن رموزه ودلالاته ، وجعله يقبل الأعمال التي تتناسب مع القيم الاجتماعية والقيم الفنية لهذا المجتمع، وتأهيله لقبول الابتكارات والإبداعات التي يطرحها الفنانون المبدعون اذا جاءت المعطيات الفكرية و الثقافية لمتزوج و تتعاضد مع الجوانب التعبيرية الفنية في التصميم الكرافيكي و اصبح جزء مكمل من الديكور الداخلي للأسلوب البوهيمي المعاصر و مما تقدمما يرى الباحث ان الأسلوب البوهيمي في التصميم الجرافيكي الذي يعبر عن الفردية والإبداع عن طريق نسيج غني من الألوان والأنماط و غالبا ما يكون الملمس في التصميم يوحي بجمالية متعددة الاستخدامات يمكن تكييفها مع مختلف الوسائط والأغراض، وتهدف دائما إلى إثارة الشعور بالحرية والفنية والاتصال بالطبيعة , وغالبا ما تُستخدم عناصر "البوهو" في رسومات الوسائط الاجتماعية لجذب الانتباه ونقل شخصية العلامة التجارية. يمكن أن يشمل ذلك رسومات الاقتباس والمشاركات الترويجية , للإعلانات التي غالبا ما تدمج في العلامة التجارية ، بدءًا من عبوات منتجاتها الغريبة وحتى عروض متجرها الانتقائية وموادها التسويقية , و خصوصا ملصقات المهرجانات الموسيقية التي غالبا ما تتميز بألوان نابضة بالحياة وأنماط معقدة ومزيج من الطباعة الحديثة والقديمة ومزيج انتقائي من الطباعة والصور التي تستخدم فيها تقنيات فن "الكولاج" التي تجمع بين العناصر المرئية المختلفة و تحقق الانسجام الجمالي .

#### مؤشرات الاطار النظري:

1. للخطوط المكتوبة بخط اليد تنقل لمسة شخصية وفنية المحارف القديمة أو الرجعية التي تثير الشعور بالحنين إلى الماضي و استخدام الخطوط المزخرفة والزخرفية باعتدال لإضافة عناصر من الصور والرسوم التوضيحية وهي صور غالبا ما تكون مستوحاة من الطبيعة، بما في ذلك النباتات البرية والزهور التي توظف في التصميم اذ تنطلق اغلبها من مفردات تراثية مرتبطة بالسلوك وكل العادات الحياتية التي تتناغم مع الطبيعة.
2. يدور الأسلوب البوهيمي في التصميم الجرافيكي حول التعبير عن الهوية الفردية والإبداع والمفاهيم الفكرية عن طريق نسيج غني من الألوان والأنماط والأنسجة التي تعطي جمالية متعددة الاستخدامات يمكن تكييفها مع مختلف الوسائط والأغراض، وتهدف دائما إلى إثارة الشعور بالحرية والفنية والاتصال بالطبيعة.
3. تعزز العناصر و المفردات الشكلية خصائص و قواعد محددة من الزخارف و انسيابية خطوط توكيد المحتوى الفلكلوري و الاظهار الرمزي والدلالي للأشكال والعلاقات داخل التصميم البوهيمي .
4. يتميز الاسلوب البوهيمي بالتركيز على الألوان الزاهية ذات نغمات ترابية مثل البني الداكن والأخضر والذهبي. نغمات الجوهرة مثل الأزرق الياقوتي والأخضر الزمردى والأحمر الياقوتي. ألوان الباستيل والخافتة والألوان المحايدة التي تثير إحساسًا طبيعيًا وهو مزيجًا من الألوان النابضة بالحياة والخافتة لإنشاء مظهر متعدد الطبقات وديناميكي.
5. الأسلوب البوهيمي ذات التعبير الجمالي فهو يظهر بفعل المكونات المادية والتنظيم الشكلي والموضوع ذات طابع جمالي يعبر عنه، بمعنى ان جمالية التصميم يعتمد على اتحاد الشكل وطريقة توليف المفردات الشكلية وترتيبها أو تنظيمها لأنها من العناصر البنائية المهمة.
6. غالبا ما تكون الصور الفوتوغرافية المستخدمة في التصميم والألوان نابضة بالحياة تجتمع معا لإنشاء مظهر ذات رؤية ديناميكية تحقق فاعليتها في التصميم.

#### الفصل الثالث/ إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد الباحث المنهج الوصفي لأغراض التحليل والتي تركز على معلومات كافية ضمن مدة زمنية تم تحديدها بطريقة موضوعية للوصول الى تعميمات مقبولة بما ينسجم مع النتائج الفعلية، ومما يتيح من امكانية في الاجراءات لتحقيق هدف البحث .

مجتمع البحث: تضمن مجتمع البحث الحالي مجموعة من تصاميم متنوعة للملصقات ترويجية وهي (16) نموذج للعام (2023) في

الموقع الالكتروني <https://graphicriver.net/boho-in-graphics>

والذي تم اختياره وفقاً للمبررات التالية :-

- 1.تنوعها في الموضوع الأسلوب البوهيمي.
- 2.تم اختيارها بسبب ارتباطها بموضوع البحث .
- 3.اختيار النماذج المنشورة في عام 2023 كونها سنة معاصرة .

عينة البحث : تم اختيار نماذج قصدية غير احتمالية بما يتلاءم مع موضوع والتي بلغت (16) نموذج محدد وفق الحد الزمني للدراسة و ذلك لتعلقها بموضوع البحث اذا تم اختيار (4) نماذج للتحليل من مجتمع الدراسة وقد شكلت نسبة (25%) من مجتمع الكلي للبحث ، بعد استبعاد المتشابهة منها ، وقد جاء اختيارها تبعاً لما يخدم هدف البحث ووفق المبررات الآتية :

- 1-تعدد الموضوعات التي تتناول الملصقات البوهيمية وتصميمها.
  - 2-التنوع النسبي في أساليب الإخراج والتعبير في تصاميم الجرافيك المعاصر .
- أداة البحث :- تحقيقاً لهدف البحث صممت استمارة تحديد محاور التحليل<sup>2</sup> على وفق محاور ارتكزت الى ما ورد في الإطار النظري وما أسفر عنه من مؤشرات أساسية للموضوع عن طريق تصميم (استمارة التحليل) لتحقيق الأهداف المطلوبة ، وفق محاور استمارة التحليل التالية :

- 1.العناصر البنائية للتصميم.
- 2.ابعاد التصميم البوهيمي.
- 3.الخصائص البوهيمية.

صدق الأداة :- تم التأكد من صدق أداة استمارة محاور التحليل بعد عرضها على الخبراء<sup>2</sup> من ذوي الاختصاص الدقيق قبل تطبيقها، وتم الاجماع على صلاحية مفرداتها بعد اجراء التعديلات والاخذ بالملاحظات واطهارها بصيغتها النهائية، وبذلك اكتسبت صدقها الظاهري من الناحية البحثية.

ثبات الأداة :- تم عرض أداة التحليل على الخبراء و قد أدى الى النتائج المنهجية باتباع قواعد التحليل نفسها . وهناك طرق للحصول على ثبات التحليل في الاتساق او الاستقرار بين المحللين المختلفين

- تحليل النماذج :-

إنموذج (1)

موضوع الملصق: تصميم خاص للعروض الترويجية و الحفلات و المناسبات الخاصة .

اسم الملصق: Bohemia Nature:

المصدر: Graphicriver.Net

القياس : 50 X 70 CM

الزمن : 2023

الوصف العام : ملصق معد للاستخدام الجاهز في الترويج للمناسبات , ذات أسلوب بوهيمي يحتوي على عدة عناصر رئيسية هي الصورة و الخطوط و التفاصيل الزخرفية , تحتوي الصورة على امرأة ترتدي ملابس بوهيمية، مع إكسسوارات مثل الريش والأساور.

الذي يعزز الطابع البوهيمي للإعلان. و يظهر بخلفية بيضاء تتيح مساحة مريحة للرؤية و اظهار التفاصيل كما تحيط في زاويا التصميم و خلفيته عدد من الأوراق المنثورة بشكل عشوائي و في نفس الوقت يظهر جانب من المعاصرة في التنفيذ و الإخراج الفني للتصميم .

التحليل:

1. العناصر البنائية للتصميم : يتميز التصميم بالخطوط ذات الأنماط المتموجة المائلة و التي تبتعد عن الأنماط الغليظة او الحادة

فهي تظهر انسيابية تتمازج مع بقية العناصر الموجودة من الرسوم التي تظهر بلون ذهبي و تتمثل بشكل بارز كلمة "NATURE" مكتوبة بخط كبير وواضح، مما يشير إلى الارتباط بالطبيعة.و على الجانب الايسر من الملصق كلمة "bohemian" تظهر بجانبها، مما يدل على النمط البوهيمي المعروف بأسلوبه الفني و الجمالي , لتحقق نوع من التوازن اللوني داخل التصميم و في نفس الجانب

تظهر كلمة بوهيميا للدلالة على ان هذه الملصق معد للمناسبات الخاصة كما يوجد عنوان الموقع الإلكتروني ومعلومات التواصل مثل تويتر كما يوجد كلمة "عرض بخصم يصل إلى 50%" في اسفل يمين الملصق هذا من العناصر الجاذبة في الإعلان..واللون السمائي يعطي انطباع بالهدوء و إعطاء مساحة للألوان والخطوط المستخدمة و التي تتناسب مع الاسلوب البوهيمي، مما يجعل الإعلان جذاباً وفي النص "always style with attitude" الذي يشير الى معنى "دائماً تألق بأسلوب يعكس شخصيتك وتظهر كلمة أخرى هي "We got you" و تشير الترجمة الى كلمة "نحن هنا من أجلك" وهي تدل على العلامة التجارية التي تركز على الأناقة والثقة بالنفس.

2. ابعاد التصميم البوهيمي: تكونت ابعاد التصميم البوهيمي لأغراض نفعية فهو معد للترويج عن مناسبة خاصة او تقديم عروض ظهرت عن طريق رمزية التخفيض في اسفل الملصق على الجانب الأيمن بخط كبير مع إضفاء العنصر الجمالي الذي يتمثل بطريقة انشاء و تنظيم الاشكال التي تعطي قيمة تعبيرية هن طريق اختيار الفتاة بهذه الزي الفلكلوري .
3. الخصائص البوهيمية: احتوى الملصق على الجانب الاظهاري للأسلوب البوهيمي عن طريق الرموز الخاصة بالمظهر الخارجي الذي تزين به الفتاة في وسط الملصق و الذي يمثل جانب من الفلكلور الرمزي و الذي يعزز الهوية الخاصة بهم مع ابراز الشخصية المتفردة دون وجود اشكال رئيسية أخرى مع وجود حلقة دائرية من أوراق النباتات التي ترمز للطبيعة التي تعكس المعطيات البيئية المنتشرة في أجزاء متفرقة داخل ملصق الإعلان الذي يروج لمنتجات بوهيمية بأسلوب طبيعي ومريح، مستهدفاً الأشخاص الذين لديهم استمالة لهذا

## نموذج رقم 2-

موضوع الملصق: الإعلان يروج لمتجر يعرض خصومات على أفضل العلامات التجارية ويشجع الزبائن على تبني نمط حياة حرة ومغامرة  
اسم الملصق: Boho  
المصدر: [www.graphicriver.net](http://www.graphicriver.net)  
القياس: 50 X 70 CM  
الزمن: 2023



الوصف العام: الإعلان يتميز بتصميم فني جذاب يتبع أسلوب "بوهو (Boho)" الذي يتميز بالألوان الدافئة والتصاميم المستوحاة من الطبيعة والحرية.  
التحليل:

1. العناصر البنائية للتصميم: الصورة عبارة عن إعلان لمتجر بوتيك يحمل طابع "بوهو (Boho)" ويقدم خصومات تصل إلى 50%. النص الموجود على

الصورة يتضمن العبارة التالية "Give yourself the freedom to make it an adventure, and go live exploring." التي تشير الى معنى "امنح نفسك الحرية لجعلها مغامرة، وانطلق لتستكشف كما احتوى الملصق على نصوص كتابية واضحة باللغة الإنكليزية و تحتل كلمة Boho الجزء الأكبر من المساحة التصميمية , مع وجود تخطيطات و تمثلات لنباتات و اغصان تضي نوع من الديمومة في الملصق الذي يمتاز بلونين رئيسيين هو الأزرق الداكن و البني و الذهبي و الذي يحقق نوع من الانسجام اللوني مع وجود الصورة داخل الحرف لتعطي ابعاد جمالية معاصرة للتصميم والألوان المستخدمة تتراوح بين الأصفر الدافئ والأزرق الداكن، مع لمسات من الأبيض والبرتقالي هذه الألوان تعكس إحساساً بالدفء والطبيعة والحرية اما الألوان الدافئة مثل الأصفر تعطي إحساساً بالترحيب والإيجابية، بينما الأزرق الداكن يضيف لمسة من الاحترافية والرقي.

2. ابعاد التصميم البوهيمي : الصورة في الخلفية تظهر جزءاً من شخص يرتدي ملابس وإكسسوارات بوهو، مما يعزز رسالة العلامة التجارية العناصر الطبيعية مثل الأغصان والزهور الموجودة في أسفل التصميم تعزز طابع البوهو وتعكس ارتباط العلامة التجارية بالطبيعة والحرية يتم تقسيم الصورة إلى قسمين رئيسيين، القسم الأيسر باللون الأصفر والقسم الأيمن باللون الأزرق الداكن. هذا التباين بين الألوان يجذب العين ويقسم المعلومات بوضوح النص مكتوب بخطوط عصرية وأنيقة، مع تباين بين الأحرف الكبيرة والصغيرة. استخدام الأحرف الكبيرة مثل "B" و "OHO" يلفت الانتباه ويجعل التصميم ملفتاً. العبارة "Discount up to 50%" مكتوبة بخط نحيف ومائل مما يضفي لمسة أنيقة والإشارة إلى العنوان والموقع الإلكتروني يعطي للزبائن معلومات تواصل واضحة، مما يسهل عليهم معرفة المزيد عن المتجر بشكل عام ، و الإعلان مصمم بشكل جيد ويعكس روح البوهو بشكل فعال، مع توازن جيد بين الألوان والنصوص والعناصر المرئية .
3. الخصائص البوهيمية : تتجسد الرموز البوهيمية بشكل واضح عن طريق المعالم المعروفة للهوية الفردية و التي تتمثل عن طريق طبيعة الأزياء و الأجواء التي يعكسها الملصق و في الجانب الأسفل من الملصق وضعت الاشكال النباتية التي تعكس الأجواء الريفية التي تحيطها البيئة و الطبيعة فالخصائص الخاصة تظهر عن طريق التمثلات و الأجزاء الظاهرة بشكل متماسك رغم المرونة التي يوحي بها نوعية الخطوط الإنكليزية التي تظهر بصورة المزج المرنة كل تلك الأجزاء توحى بالقدم مع ملامح معاصرة عن طريق الاستعانة بخاصية الاظهار عن طريق الاحرف التي تم تفرغها من اللون و تم وضع الصورة التي تؤدي دور فاعل في تشخيص الملامح البارزة للمجتمع البوهيمي المعاصر اذا يؤدي اللون الفيروزي و هو من الأحجار الأكثر استخداماً في الوسط البوهيمية تنوع و كسر للنسق الثابت بين اللونين الأزرق و البرونزي فاللون تؤدي نفس الدور ابراز الخصائص الواضحة لهذا المجتمع بصورة عامة .

### إنموذج (3)

موضوع الملصق : ملصق ترويجي يخص تخفيض عن أزياء بوهيمية نسائية .

اسم الملصق : boho best brands for you

المصدر : [www.graphicriver.net](http://www.graphicriver.net)

الزمن : 2023

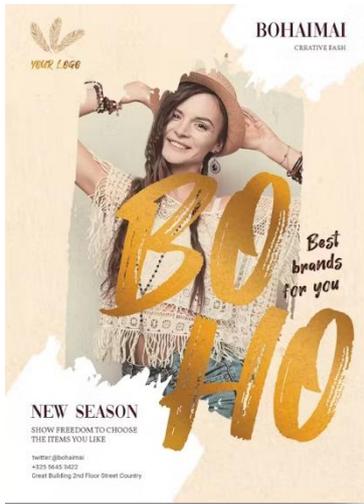
القياس : 50 x 70

الوصف العام : التصميم يوظف أسلوباً حراً وشبابياً، مع وضع الصورة الرئيسية للشخص في المركز الحواف غير منتظمة تضيف جواً غير تقليدي يتماشى مع أسلوب "البوهو".

التحليل:

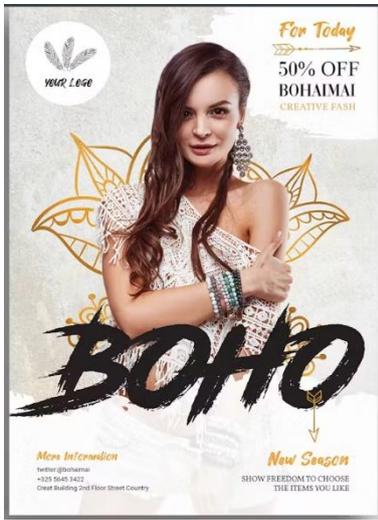
1. العناصر البنائية للتصميم : يرتكز التصميم على ثلاث عناصر رئيسية و هي

النصوص الكتابية و تتمثل بالجملة ذات الحجم الكبير في وسط الملصق اما في الجانب السفلي من الملصق فتحتوي على عناصر كتابية خاصة بالموقع و تاريخ العروض و الأرقام اما في اعلى الجانب الايسر فتوجد تخطيط او رسم لثلاث ريش يمثل الأسلوب البوهيمي لهنود اوربا و يميز الملصق الألوان التي تميل الى الدفء منسجمة مع الوان الصورة الفوتوغرافية مع بروز ضربات بلون ابيض توحى على المعاصرة في تنفيذ التصميم الخطوط المستخدمة في النص كبيرة وجريئة، مما يجعل الكلمات "BOHO" بارزة وجاذبة للانتباه. الخط الحر غير المنتظم يتماشى مع الألوان الدافئة مثل الذهبي والبني تمنح إحساساً بالدفء والراحة، وتنسجم مع الأسلوب البوهيمي كما ان استخدام الخلفية الفاتحة والنصوص الداكنة يخلق تبايناً واضحاً، مما يساعد على قراءة النصوص بسهولة ويجعلها بارزة و مختصرة وواضحة، حيث يتم التركيز على العلامة التجارية والطابع الموسمي للمنتجات. العبارات مثل "Best brands for you" و "NEW SEASON" تبرز المزايا و العناصر الأساسية للعلامة التجارية اما خطوط اليدوية و الحرة تتناسب مع طابع التصميم البوهيمي، وتعزز من الهوية والعفوية للتصميم.



2. ابعاد التصميم البوهيمي : يتضمن الملصق الجنب النفعي المتمثل بالإعلان عن مناسبة تتمثل بعرض للأزياء , وهو جزء من مهام التصميم الكرافيكى , و يظهر ايضاً جانب تعبيرى عن طريق اختيار الحركة المناسبة للصورة الفتوغرافية تظهر الابتسامه مع حركة مائلة ذات انطباع يضيفي السعادة , و تتضمن التصميم اختيار الألوان الزاهية ذات النغمات الذهبية المائلة الى الترابي مع مزيج من اللون الذهبي يحقق جمالية مرئية . التصميم يجمع بين الأسلوب البوهيمي وعناصر مرئية جاذبة
3. الخصائص البوهيمية في التصميم بشكل واضح عن طريق طريقة عرض الملابس ذات الطابع البوهيمي و هو جزى رئيسي من الرموز التي تؤكد الهوية الفردية للثقافة التي تتميز بها طابع الأزياء بنسق فلكلوري معاصر يتسم بالبساطة فالصورة تؤدي دور مهم في عملية التوصيل المباشر للفكرة التي يحتاجها المصمم الكرافيكى في اظهار فاعلية النتاج الفني و كذلك في النفعية التي سينتجها التصميم .

#### إنموذج (4)



موضوع الملصق : تصميم يتميز بالطابع البوهيمي يتناسب مع موضوع حملة ترويجية ذات خلفية بلون فاتح تضيف شعوراً بالنقاء والبساطة، مما يسלט الضوء بشكل أكبر على العناصر الرئيسية للملصق

اسم الملصق : BOHO

القياس : 50X70CM

المصدر : wwwgraphicriver.net

الزمن : / 2023

الوصف العام : يتضمن الملصق تفاصيل متعددة ذات ملامح تنبض بالحياة , و التفاؤل و هو جزء من الهوية البوهيمية التي تظهر عن طريق العلامات و الملامح العامة للتصميم و الذي يتضمن خلقية مائلة الى الرمادي مع وجود مساحات بيضاء اسفل الملصق و بشكل متوازن في اعلى اليسار و اليمين , مع تنسيق الكلمات و وفقاً لأهميتها و تنسيقها داخل التصميم .

التحليل:

العناصر البنائية للتصميم : الألوان المستخدمة تشمل الأبيض والأسود وبعض الألوان الدافئة في الخلفية، مما يضيف مزيجاً من التباين والدفء اللون الذهبي المستخدم في النص "For Today" و "New Season" يضيف لمسة من الفخامة. الخطوط النص الرئيسي "BOHO" مكتوب بخط كبير وجريء، مما يجذب الانتباه و خطوط الأخرى تختلف في الحجم والنمط لتعزيز القراءة الهرمية للنص في منتصف الملصق، مما يجذب الانتباه بسرعة ويعطي فكرة فورية عن الطابع البوهيمي للعرض. العرض الترويجي : "50% OFF" مكتوب بشكل واضح في الجزء العلوي من الملصق، مما يجذب الأنظار بسرعة ويحفز الرغبة في الاستفادة من العرض. التفاصيل الإضافية :تتضمن معلومات عن الحساب على تويتر ورقم الهاتف والعنوان، مما يوفر للمستخدمين وسائل للتواصل والحصول على مزيد من المعلومات. العناصر المرئية الصورة الرئيسية صورة المرأة في المركز هي عنصر جاذب للغاية. اختيار الأزياء والإكسسوارات البوهيمية يعزز من رسالة العلامة التجارية العناصر الزخرفية وضعت في الخلفية مثل النباتات الزهرية تضيف جواً من الحرية مع انواع من الخطوط الإنكليزية المختلفة التنسيق و كتبت بنمط (Pink Blue) اما الرسوم فكانت بارزة مع شكل الزهرة الذهبية خلف الصورة مع وجود تخطيطات لاسهم و ثلاث من الريش في اعلى يسار التصميم , صممت بلون ذهبي مع خلفية , لتكون الصورة عنصر رئيسي و مباشر في التصميم و التي تكون رؤية بصرية جمالية تتسم بالوضوح و الاشرار في كل المساحات فرغم التكثيف البنائي للتصميم و تقارب الخطوط بعضها مع بض الا انها تظهر بانسيابية عالية دون الشعور بتراحمها و قد استعان المصمم بالخلفية التي توجي بملبس متموج او خشن يضيف الى التصميم شيء من الثقل او الرصانة في اظهار تفاصيله و الاحترافية في العمل الذي انتجه .

2. أبعاد التصميم البوهيمي : تمثلت ابعاد التصميم البوهيمي عبر الترويج الإعلاني جزء من عملية اعداد التصميم و عرضه فهو اذا ذات نفعية محددة تتجانس مع بقية العوامل المساعدة فالجزء التعبيري للصورة المتمثلة للفتاة توجي بالسعادة و الثقة التي تتعاقد مع البعد الجمالي الذي يتسم به الملصق في عملية تركيب و تنظيم العناصر و الاشكال داخل التصميم ليحقق متعة مرئية و في نفس الوقت يعطي تصور و فكرة مسبقة على نوعية النشاط و فكرة التصميم بصورة عامة الملصق يروج لموسم جديد من الأزياء البوهيمية مع تخفيضات مغرية، ويشجع على حرية الاختيار والتعبير عن الذات من خلال الأزياء و الملصق يستهدف الفئة العمرية الشابة، التي تهتم بالموضة العصرية وتبحث عن الصفقات الجيدة. تصميم جذاب و متماسك استخدام ذكي للألوان والخطوط لجذب الانتباه ولتقديم معلومات واضحة ومفصلة للتواصل و التي تظهر اسفل الملصق

3. الخصائص البوهيمية : ظهرت الخصائص البوهيمية عن طريق الرموز و التي تتجسد عبر الأسهم في اسفل و اعلى الملصق و التي تشير الى القوس و السهم و هو جزء من الموروث الفلكلوري للبوهيميين ، اما الصورة فهي تنبض بالحياة و الثقة بالنفس و تعزيز الفردية بالاختيار و في خلف الصورة شكل زخرفي على شكل زهرة مفتوحة و هي تجسد البيئة و تضفي بنفس الوقت و الفتاة التي ترتدي أزياء بوهيمية تقليدية، تشمل القماش المنسوج بتفاصيل يدوية مثل الكروشيه والدانتيل، بالإضافة إلى الإكسسوارات البوهيمية مثل الأساور الكبيرة والقلائد المصنوعة من الخرز، الملصق يبرز العديد من الخصائص البوهيمية من خلال تصميمه وألوانه وعناصره الزخرفية، بالإضافة إلى الرسائل النصية التي تركز على الحرية وهذه العناصر مجتمعة تعكس بوضوح الطابع البوهيمي وتعزز من جاذبية العرض الترويجي.

#### الفصل الرابع

النتائج :- بعد استكمال تحليل النماذج توصل الباحث الى النتائج التالية

1. تجسد الاسلوب البوهيمي عبر الخصائص والمفردات المتمثلة بالشكل من صورة و حروف كتابية و رسوم و خطوط و مؤثرات الملمس و اللون والعناصر التيبوغرافية وجاءت مطابقة للخصائص العامة للملصق البوهيمي و أسلوبه الاظهاري في اغلب النماذج (1,2,3,4)
2. عبرت الصور الشخصية للفتاة عن الهوية البوهيمية وذلك عن طريق الشكل الخارجي و عن طريق التشابه في استخدام التمثيلات الفلكلورية للمجتمع وهو ما يحقق الرؤية الواضحة في التأثير المرئي و يحقق فاعلية الانعكاس المظهري لطبيعة ثقافتهم. كما في النماذج (4,3,1)
3. حققت ابعاد التصميم البوهيمي وحدة الموضوع و تماسكه عن طريق مجموعة من الأدوات التي تعبر عنه وتحقيق للجانب النفسي والرؤية الجمالية التي تعتبر احدي خصائص التصميم المؤثر في ابراز مباشر للانعكاسات الثقافية والفكرية للثقافة البوهيمية في النماذج (1,2).
4. عبرت النماذج التصميمية عن تمثيلات البيئة والرموز الأخرى كما في الانموذج (4,3) وكذلك الانعكاسات التعبيرية الواضحة عن طريق النصوص التيبوغرافية و هو اختصار لكلمة بوهيميا ليحقق تطابق فعلي بين الصورة المرئية والنصوص الكتابية.
5. ظهرت الخصائص البوهيمية في الملصقات عبر الانعكاسات والتأثير عن طريق الصورة أو النصوص واعتمد التصميم على الاظهار المباشر للثقافة البوهيمية وهي القوس والسهم الريش الخاص بالطيور الجارحة استعمال الاحجار الصغيرة ذات اللون الأزرق الذي يعكس الطبيعة وفي الاكسسوارات عبر الملصقات الترويجية في أغلب النماذج.
6. حقق الانسجام اللوني في الملصقات فاعلية وتأثير مرئي إذا تم استخدام مجموعة محددة من الألوان المستخدمة في الملصقات التي تتسم بالدفء و الحيوية كالذهبي والبيج ، وهي ألوان تعكس البساطة والأناقة الطبيعية التي تتميز بها .
7. حقق الأسلوب البوهيمي المتجسد في الملصق العديد من الخصائص التي أعطت تنوع عن طريق التصميم الإعلاني لطبيعة الملصق و استخدامه و التي تميزت ألوانه وعناصره الزخرفية، بالتنوع و التعدد الاظهاري بالإضافة إلى الرسائل النصية التعبيرية التي تركز على الحرية و التفرد وهذه العناصر مجتمعة تعكس بوضوح الأسلوب البوهيمي وتعزز من جاذبية العرض الترويجي للملصقات .

الاستنتاجات:-

1. تعكس التصميم البوهيمية جماليات الانتقاء في أسلوبها الفني التي تستمدتها عن طريق تنظيم الأشكال والرموز التي تضيف نوعاً من الإلهام والخصوصية و التي تمثل الطبيعة في التصميم البوهيمي عنصر رئيسي في التمثيل الرمزي والاظهاري .
2. ان الألوان الترابية والذهبية ومجموعة الألوان المشتقة من الأزرق الأكثر استخدام في التصميم البوهيمي وانتقاء الدرجات الحيادية الخافتة التي تعطي احساساً طبيعياً يضيف مظهر نابض بالحياة.
3. أن دور الخطوط المستخدمة في أسلوب التصميم البوهيمي ذات بعد إظهارى للتصميم فهو يمزج ما بين المعاصر والقديم في طبيعة تركيب تلك الخطوط و تتمثل التخطيطات والرسوم بأشكال متنوعة من الوسائل الفعالة التي تنقل الرموز داخل التصميم وتضيف انطباعاً متماسكاً للهوية المرئية .
4. يمكن تطبيق الأسلوب البوهيمي على تصاميم أخرى مثل انشاء تصاميم رقمية على المواقع الالكترونية واستخدامه في عمليات الترويج للمنتجات والإعلان التسويقي.
5. غالباً ما تستخدم التصميم البوهيمية في الرسومات والوسائط المتعددة لجذب الانتباه ونقل ملامح الشخصية المعبرة عن سمات الاختيار و ابراز البعد المعنوي.
6. يعكس أسلوب التصميم البوهيمي الجانب الاجتماعي بصورة مباشرة فهو يعبر عن الابداع عن طريق طريقة تمازج سحري ما بين الألوان والأشكال والتخطيطات والرسوم و هي تعكس التصميم البوهيمية اثاره الشعور بالحرية والاتصال بالطبيعة لما تمثله من أهمية معنوية .

#### التوصيات:-

1. الاستفادة من الأسلوب البوهيمي كأحد الأساليب الإبداعية في التصميم الكرافيكي على مختلف استخداماته الطباعية والرقمية.
2. الاستفادة من التصميم ذات الأسلوب البوهيمي في عمليات المشاركة مع الاظهار الجمالي للديكورات المنزلية او التجارية والمساعدة في خلق أجواء ذات طابع متفرد يمتاز بالخصوصية
3. ضرورة التعرف على الأنماط والأساليب المختلفة لتساعد المصمم الكرافيكي على اظهار اعماله بشكل متجدد ويعطيه فسحة من الحلول في بعض اختياراته سواء كان في مشروع تجاري او تسويقي. والتي يمكن ان تساهم معرفة مرجعية الأساليب او بعض الرموز المصمم على فهم تنسيق تلك الأنماط وفق رؤية ذاتية للمصمم .
4. يمكن ان يساهم الأسلوب البوهيمي في التنوع الاظهارى في التصميم التي تخدم جوانب مختلفة كانت تجارية الفنية او شخصية اذ يعتمد على الأشكال المتنوعة في الطبيعة كعامل ابداعي يتم توظيفه لأغراض نفعية سواء كانت تسويقية او تجارية.

#### Conclusions:-

1. Bohemian designs reflect the aesthetics of artistic selection that are derived through the organization of shapes and symbols that add a kind of inspiration and privacy, which represents nature in Bohemian design as a major element in symbolic and visual representation.

2. The most commonly used earthy and golden colors and the group of colors derived from blue are the muted, neutral tones that give a natural feeling that give a vibrant appearance.
3. The role of the fonts used in Bohemian design has a visual dimension to the design, as it mixes the contemporary and the ancient in the nature of the composition of these lines. Layouts and drawings are represented in various forms of effective means that convey symbols within the design and give a cohesive impression of the visual identity.
4. The bohemian style can be applied to other designs, such as creating digital designs on websites and using it in product promotions and marketing advertisements.
5. Bohemian designs are often used in graphics and multimedia to attract attention, convey personality traits that express the traits of choice, and highlight the moral dimension.
6. Bohemian design directly reflects the social aspect, as it expresses creativity through a magical blend of colors, shapes, layouts, and drawings. Bohemian designs reflect a feeling of freedom and connection with nature because of the moral importance it represents.

## ABSTRACT

Graphic design is an important vital tributary that represents a visual identity for a society, group, or even at the individual level through symbols, signs, or formal patterns. The research deals with part of the bohemian phenomenon that arose in Europe. The research problem is summarized in the following question: "What is the bohemian style and its implications in graphic poster design?" Contemporary? As for the goal of the research, it revolved around "revealing the reflections of the bohemian style in contemporary graphic design." In the second chapter, the theoretical framework was divided into four axes: first, "bohemianism, the concept and origins, the second axis, the reasons for its emergence and spread, and then the second main axis, which is." "Representations of Bohemianism in plastic art, and the last topic focused on" Manifestations of Bohemian reflection in graphic design. As for the third chapter, the researcher followed the descriptive approach by choosing four models that were analyzed according to the analysis form approved by a number of experts in the specialty. The researcher arrived at the conclusion in the fourth chapter. To the most important results: Firstly, the Bohemian style was embodied through elements within the design and structural vocabulary that are characterized by different characteristics. Then came the conclusions, the most important of which is first: "The plans and drawings represent various forms of effective means that convey the bohemian symbols within the design and give a cohesive impression of the bohemian visual identity." Then the recommendations, and then a list of references and sources.

## References:

1. Abdullah Aqeel (2016): *Bohemianism and Gypsy Life*, Al-Watan Newspaper, Asir Press and Publishing Foundation
2. Ahmed Ibrahim (2017): *400 years after freedom of worship in Bohemia*, Al-Youm Al-Thamia Foundation for Media and Studies, issued by the Social Affairs Office in Aden.
3. *Alamy and its logo are trademarks of Alamy Ltd.* and are registered in certain countries. Copyright Alamy Ltd. All rights reserved.
4. Al-Ayadi, Abu Bakr (2018): *France rehabilitates Alfonsa Mucha, the designer of modern art*, an article published in the London-based Al-Arab newspaper. /29/10, <https://alarab.co.uk>.
5. Al-Bayati, Zainab Kazem Saleh (2010): *The plastic artistic heritage and its reflection in contemporary Iraqi ceramics*, published master's thesis, College of Fine Arts, Baghdad.
6. Al-Houni, Laila Ahmed (2018) *Bohemianism is a cultural phenomenon*, Al-Hiwar Al-Mutamaddin, Issue: 5808, main website
7. Ali, Ashour Salman (2021): *The artistic embodiment of the bohemian phenomenon in contemporary painting*, doctoral thesis, University of Basra.
8. Al-Kanani, Muhammad 2009: *Naturalization of style in the visual field*, Al-Academi Magazine, Issue 50, College of Fine Arts, University of Baghdad
9. Andy, Walker (2011) *What is bohemian*. BBC. Retrieved.
10. Anna zhmurko (2020) *Lifestyles of The Boho Fabulous*. The Website Is Owned and Managed by TranscendLux Fz-LLC.
11. Barakat Saeed Muhammad (2014): *The role of design in enriching visual communication in the modern world, research published in the Fourth International Scientific Conference*, entitled: Graphic Design between Professionalism and the Message, Part 1 of the Faculty of Arts, Department of Graphic Design at Al-Zaytoonah University of Jordan.
12. Caroline Alkire (2023) *Bohemian Design Style*, Warner Bros. Discovery, Inc. or its subsidiaries and affiliates. All rights reserved.
13. Cecilia won (2012) *Bohemianism in Lisbon in Paris*, London or Berlin (1840-1910). 10th World Congress on Urban History: Cities and Communities. Anu (final publication).

14. Daniel, Cottom (2016) *Scenes of Life in the Nineteenth Century* (Philadelphia: Pennsylvania. (Philadelphia: Pennsylvania UP,)
15. Dina Muhammad Enad (2018): *The Design Structures of the Contemporary Digital Image*, Al-Tariq Journal for Educational and Social Sciences. Volume 5.
16. Edward Howland (2016) *The Southern Origins of Bohemian* New York Johns Hopkins University Press and Washington State University. POE STUDIES, VOL. 49
17. Edward Whitley (2016) *The Southern Origins of Bohemian* New York. Johns Hopkins University Press- Vol. 49,
18. Emily C. Burns (2015): revising Bohemia: *The american artist Colony in Paris.*, published by Ashgate Publishing
19. Erik, Mortenson (2008): *Writing a New Nation: Literary Bohemianism and the Re-conceiving of America*. Journal of Modern Literature Volume 31. Koç University, Istanbul, Turkey.
20. Ibn Manzur, A.-F. D. (1959). *Lisan al-Arab*. Cairo: Printing PressAl-Amiriya, (d.d.).
21. Iman Taha Yassin, Dina Muhammad Enad (2019): *Aesthetic expressive transformations in contemporary international newspapers*, Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 46, Issue 2, Supplement 2.
22. James Gatheral (2022) *The Bohemian Republic*, Transnational Literary Networks in the Nineteenth Century. Publisher: Taylor & Francis.
23. Karen G. L. (2002): *Bohemianism and Cyberspace*. Confluence: The Journal of Graduate Liberal Studies-Iss. Iowa State University.
24. Katarzyna (2012): *Bohemianism outside Paris*. Literary Journal. Central Europe and Beyond. ŠTÚDIE ARTICLES.2
25. Lisa Tickner. (2011) *Bohemianism and the Cultural Field*. Volume 34, Issue 5, University of Oxford.
26. Magdy, Wahba (1984): Kamel Al-Mohandas, Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, 2nd edition, Library of Lebanon.
27. Marta Filipová (2020) *The Czech Vienna School and the art of the 'small*
28. Marta Filipová, (2013)*Between East and West: The Vienna School and the idea of Czechoslovak art'*, Journal of Art Historiography, 8-MF/1.
29. Mary Gluck (2000): *Theorizing the Cultural Roots of the Bohemian Artist*. Volume seven number. Hopkins university press. people'. Journal of Art Historiography Number 22.
30. Matar, Amir Helmy (1998) *The Philosophy of Beauty, Its Signs and Doctrines*, Dar Fayyaa for Printing, Publishing and Distribution, Cairo.
31. Nihad Muhammad (2021) *The decorative heritage of the Roma around the world between the past and the present, Seventh International Conference*, Journal of Architecture, Arts and Humanities, special issue (2), Helwan University.
32. Salah (1992): *The Science of Style, Its Principles and Procedures*, Mukhtar Publishing and Distribution Foundation, Cairo,
33. Saliba, Jamil (1979): *Philosophical Dictionary*, Lebanese Book House.
34. Salibia, Jamil (1982): *The Philosophical Dictionary*. Part One, Lebanese Book House, Beirut.
35. Stewart Dearing (2010): *Gypsies according to the Bohemian artist in the nineteenth and early twentieth centuries*. Romani Studies (Liverpool University Press)-Vol. 20.
36. Svasek, M. (2001). *The Politics of Artistic Identity*. The Czech Art World in the 1950s and 1960s. Norwegian University of Science and Technology.
37. Thiébaud, P (2018). *Mucha et l'Art Nouveau* (in French). Paris: Éditions du Chêne
38. Washington. H (2020): *Has Washington Genuine Art Colony*, Asks Scientist: Visits Krazy Kat". The Washington Herald. Washington, D.C.
39. Zulaish .M (2024): *Bohemian Decoration*, <https://decorasultan.com>